**المحاضرة الثالثة: القيم و الاتجاهات**

**أولا:مفهوم القيم:**

**ثانيا:مفهوم الاتجاهات**

**أولا: مفهوم القيم:**

من خلال تعريف الثقافة نرى أن القيم هي احدى مكونات الثقافة ،وهي من عناصرها غير المادية و يعبر عن القيم أحياناً بجوهر الثقافة لأنها المستوى الواعي لسلوك الافراد ، فإذا كانت الثقافة سلوكا و أسلوب حياة فإن هذا السلوك يحتكم الى معايير يرتضيها أفراد المجتمع هي القيم التي توجه سلوك الفرد و تضبطه و يحكم عليه من خلالها إن كان منتميا لمجتمعه أو خارجا عليه .

1.**لغة:**

القيم جمع قيمة وهي لغة ماله قيمة و يقال: قومت السلعة ثمنها فالثوب ذو قيمه اذا كان غاليا و الانسان وجيه في قومه يقال: انه ذو قيمة...وهكذا.

2.**اصطلاحا**:

" أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية يتشربها الفرد و يحكم بها و تتحدد مجالات تفكيره و سلوكه في المجتمع ، لأنه يكتسابها من الجماعة المحيطة فالقيمة إذا شيء يحظى بالتقدير و الرغبة و القبول للغاية العظمى من المجتمع إن لم يكن لأفراد المجتمع كلهم لأنها تعبر عن مصلحة و مبلغ اهتمامهم جميعا ."

و يعرفها "سعد عبد الرحمان بأنها : "عبارة عن مجموعة من الديناميات التي توجه سلوك الفرد في حياته اليومية حيث يستخدمها في الحكم على الأحداث و الأشياء مادية كانت أو معنوية في مواقف التفضيل و الاختيار ."

القيم الشخصية**:** " هي عبارة عن تلك المعتقدات والتفصيلات و المفاهيم المجردة التي يحملها الفرد للأشياء و المعاني و أوجه النشاط المختلفة و التي تعمل على توجيه رغباته و اتجاهاته نحوها ، حيث تساعده على تحديد السلوكيات ما هو مقبول و ما هو مرفوض ما هو صائب وما هو خاطئ وتتصف بالثبات النسبي

**3- مصادر القيم:**

تتعدد مصادر القيم لدى الفرد حسب الوسط الاجتماعي و الحقبة الزمنية التي يعيش فيها وبوجه عام من

اهم هذه المصادر:

أ المجتمع : لكل مجتمع خصائص تميزه عن غيره من المجتمعات تمثل هذه الخصائص أحد مصادر القيم الرئيسية لأفراده.

ب الاسرة: تمثل اللبنة الأولى في بناء قيم الفرد ففي أسرته يتعلم الخطأ و الصح و المقبول و المرفوض الى غير ذلك من الأمور التي تمثل حجر الأساس في قيم الفرد .

ج الدين: أغلب المجتمعات تنظر الى القيم الروحية النابعة من الدين على انها نبراس الهداية و أساس سعادة البشرية و عليه لابد أن يسير سلوك الفرد في إطار هذه القيم .

\_ اختلاف متطلبات الحياة و حاجات الأفراد صحبها اهتزاز في القيم و الاتجاهات القديمة و استبدلت بمفاهيم و قيم جديدة فما كان خطأً في الماضي أصبح مقبولا الآن و ما كان غير مرغوب فيه في زمن ما أصبح متقبلا الآن .

\_ التغيرات الثقافية المتلاحقة التي تميز بها عالم اليوم و التي تعتبر نتيجة حتمية للثورة الإعلامية و وسائلها ذات التطور المذهل أدت الى تحول في القيم و الاتجاهات و الأنماط السلوكية .

**ثانيا: الاتجاهات:**

تعتبر الاتجاهات من العناصر المهمة المؤثرة في سلوك الفرد و دوافعه ، فالأفراد يحملون بداخلهم عدداً كبيرا من الاتجاهات نحو العديد من الأشياء و نحو غيرهم من الأفراد، و كذلك نحو أنفسهم وهذه الاتجاهات هي حصيلة تأثر الفرد بالمثيرات العديدة التي تصدر عن اتصاله بالبيئة و أنماط الثقافة و التراث الحضاري للأجيال السابقة وتنشئته الاجتماعية التي يمر بها . ويمكن تعريف الاتجاهات فيما يلي :

**تعريف الاتجاهات**:

يعرف جوردون ألبرت الاتجاهات بأنها : "حالة من الاستعدادات أو التأهب العصبي و النفسي ، تنتضم من خلال خبرة الشخص ، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على إستجابة الفرد لجميع الموضوعات و المواقف التي تستثير هذه الاستجابة ".

كما يعرف بأنه : " مفهوم ثابت نسبيا يعبر عن درجة استجابة الفرد لموضوع معين إما بالإيجاب أو بالرفض نتيجة لتفاعل مجموعة من العوامل المعرفية و الوجدانية و السلوكية تشكل في مجملها خبرات الفرد و معتقداته و سلوكه نحو الأشياء و الأشخاص المحيطة به ."

والمقصود بالثبات النسبي للإتجاه في هذا التعريف أن الإتجاه لا يمكن وصفه بأنه جامد أو أنه متغير باستمرار من لحضة إلى أخرى و إنما هو ثابت نسبيا و الثبات النسبي للاتجاه يعني إمكانية تغييره أو تعديله .

ويمكن أن نستنتج من هذا التعريف مكونات الاتجاهات و المتمثلة في المكون المعرفي و الوجداني و السلوكي ، نوضحها فيما يلي :

**مكونات الاتجاهات** :

كل إتجاه يتخذه الفرد حيال أي موضوع نجده يتكون من ثلاثة مكونات هي :

المكون المعرفي : يضم الأفكاز و المعتقدات والآواء عن موضوع الاتجاه .

المكون الوجداني : وهو عبارة عن مشاعر الفرد و انفعالاته نحو موضوع الإتحاه .

المكون السلوكي : ويختص بالنوايا أو الميل للسلوك أو التصرف بشكل معين إزاء أي موضوع.

وفي نهاية هذه المحاضرة يمكن القول أن موضوع القيم و الاتجاهات يلعب دورا كبيرا في بناء شخصية الفرد.